

دراسة تحليلية لواقع ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030 - دراسة حالة شركة سابك "

"An Analytical Study of Entrepreneurship Landscape in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Vision 2030: A Case Study of SABIC"

رمزي زعيمي
Zaimi Ramzi

* بوزيد اشرف درابنة
Drabna Bouzid Achraf

جامعة عباس لغرور - خنشلة - الجزائر

مخبر حاضنة المؤسسات والتنمية المحلية

derabna.achraf@univ-khenchela.dz

derabna.achraf@univ-khenchela.dz

تاريخ النشر: 2024/10/31

تاريخ القبول: 2024/10/10

تاريخ الاستلام: 2024/03/13

الملخص :

يهدف بحثنا هذا للتعرف على الدور الذي تلعبه ريادة الأعمال في تحقيق الأهداف التنموية لرؤية 2030 للمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تقديم مختصر لريادة الأعمال و لمشروع رؤية 2030 و أهداف هذه الرؤية التي من شأنها إحداث تغييرات معتبرة على الصعيد المحلي و العالمي، كما قمنا بدراسة أبرز مؤشرات أهداف رؤية 2030 على المستويين الأول و الثاني، ثم دعمنا بحثنا هذا بدراسة تحليلية و وصفية عن مدى مساهمة شركة سابك في تحقيق الأهداف المنشودة.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، رؤية 2030، سابك.

تصنف حال: L26. O53. L65

Abstract :

This study aims to examine the impact of entrepreneurship on achieving the development goals specified in Saudi Arabia's Vision 2030. This will be achieved through a brief introduction to entrepreneurship, Vision 2030 and its goals, which have the potential to bring significant results. Changes at local and global level. The study examines primary and secondary indicators of Vision 2030 goals. In support of this study, an analytical and descriptive study was conducted to assess the extent to which the Saudi Basic Industries Corporation (SABIC) is involved in achieving the desired objectives.

Key words : Entrepreneurship, Vision 2030, SABIC.

JEL classification codes : L26, O53, L65

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

في ظل التحديات المستمرة وسط تأثيرات العولمة، تبرز ريادة الأعمال كعنصر اقتصادي أساسي من شأنه أن يضع الدول في الواجهة، و ذلك للأدوار المختلفة التي يلعبها على الأصعدة الاجتماعية، السياسية و الاقتصادية، فقد باتت ريادة الأعمال تحتل حيزا كبيرا من اهتمام الحكومات و العديد من الدول، فتبني هذا النوع من الأفكار بات حتمي للنهوض باقتصاديات الدول للزيادة من مستوى تطورها، نموها و قوتها.

في هذا السياق تبرز رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030 كروية استراتيجية تركز على ثلاث محاور أو أهداف أساسية ألا و هي : مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر و وطن طموح، و تعتبر هذه الرؤية أكبر خطة وطنية للتغيير أساسها: تاريخ عريق و ثقافة أصيلة، و اقتصاد قوي و خاصة شعب طموح نحو تحول يشمل كل تلك المجالات.

في ظل الرأسمالية الجديدة و التي تشمل أن تكون الدولة هي المالك لبعض وسائل الإنتاج، اعتمدت المملكة العربية السعودية في تحقيق "أهداف رؤية 2030" بشكل كبير على ريادة الأعمال من أجل تعزيز النمو الاقتصادي المستدام و تطوير القطاعات المستدامة وتنويع مصادر الدخل. بالإضافة إلى ذلك، من شأنها أن تعمل على تعزيز التجديد والابتكار في الاقتصاد الوطني.

على ضوء ما سبق يمكن طرح السؤال التالي: كيف يمكن لريادة الأعمال أن تساهم في تنويع مصادر الدخل وتطوير القطاعات الاقتصادية الجديدة وفقاً لأهداف "رؤية 2030"؟

أهداف البحث: يرمي هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف و التي نذكرها فيما يلي:

- تقديم مفهوم شامل حول ريادة الأعمال؛
- توضيح عام حول رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية و شرح أهدافها؛
- إبراز دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية.

المنهج المتبع: للإجابة على إشكالية الموضوع قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بالاستعانة بجملة من المراجع لوصف وإعطاء مفاهيم أساسية حول عناصر الموضوع، كما قمنا بتحليل أهداف "رؤية 2030" على المستويين الأول و الثاني و كذا دراسة حالة شركة "سابك" للبتروكيماويات لمعرفة مدى مساهمة ريادة الأعمال في تحقيق رؤية 2030.

1- تعريف ريادة الأعمال و أهميتها في تحفيز الابتكار و الإقتصاد

1.1. ريادة الأعمال (Entrepreneurship)

ريادة الأعمال هي عملية إنشاء وتطوير مشروع أو نشاط تجاري جديد بغية تحقيق الأرباح وتحقيق النجاح على المدى الطويل. يشمل ذلك التفكير الإبداعي، والابتكار، والقدرة على تحمل المخاطر وإدارتها، وبناء هياكل تنظيمية فعالة لتسهيل النمو والتطوير. (Hisrich, Peters, & Sheferd, 2017, p. 36)

كما تعرف ريادة الأعمال أيضا على أنها عملية إنشاء الثروة وتحقيق الأرباح وزيادة الثروة من خلال استغلال الخصائص التالية: المخاطرة، والإدارة، والقيادة، والابتكار، وروح المبادرة. وبالتالي، فإن ريادة الأعمال تُعتبر المصدر الرئيسي لروح المبادرة لدى رواد الأعمال، وهي السبيل المثالي لإنشاء وتحقيق الفرص المتاحة في بيئة العمل. وعلى الرغم من وجود تعريفات متعددة لريادة الأعمال، إلا أننا نركز على ما يؤكد جارتنر حول ريادة الأعمال باعتبارها "عملية إنشاء منظمات جديدة". بمعنى آخر، تتمثل الريادة في مجموعة الأنشطة التي تتيح للفرد إنشاء مؤسسة جديدة.

ركز جارتنر بشكل أساسي على كيفية ظهور هذه المؤسسات، وكيفية تحولها من مجرد فكرة إلى كيان حقيقي، وذلك من خلال قدرة رواد الأعمال على تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع ملموسة وواقعية. (د. حديدان صبرينة، 2017)

2.1. أهمية ريادة الأعمال في تحفيز الابتكار والاقتصاد

أ- تعزيز الابتكار : ريادة الأعمال تشجع على التفكير الإبداعي وتعزز الابتكار. من خلال محاولة إيجاد حلول جديدة للمشكلات وتقديم منتجات أو خدمات مبتكرة، يمكن لريادي الأعمال تحفيز التقدم التكنولوجي وتطوير الصناعات.

ب- خلق فرص العمل : ريادة الأعمال تسهم في خلق فرص عمل جديدة. عندما يبدأ ريادي الأعمال مشروعًا جديدًا، يحتاج إلى توظيف موظفين واستقطاب موارد بشرية متخصصة، وهذا يسهم في تخفيف مشكلة البطالة وتعزيز التنمية الاقتصادية.

ت- زيادة التنافسية : من خلال منافستها وتقديم منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة، تزيد ريادة الأعمال من التنافسية في السوق. هذا يضغط على الشركات القائمة على تحسين جودة منتجاتها وتقديمها بأسعار تنافسية.

ث- زيادة النمو الاقتصادي : تلعب ريادة الأعمال دورًا مهمًا في تحفيز النمو الاقتصادي. عندما تنجح الشركات الناشئة وتوسع نطاق أعمالها، يمكن أن تسهم بشكل كبير في زيادة الناتج المحلي الإجمالي (الناتج الوطني الإجمالي) للدولة.

3.1 دور ريادة الأعمال في خلق فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي

إنشاء شركات جديدة :ريادة الأعمال يتضمن إنشاء شركات جديدة ومشاريع صغيرة ومتوسطة (الشركات الناشئة)، وهذه الشركات تكون مصدرًا رئيسيًا لخلق فرص العمل. عندما يبدأ رائد الأعمال مشروعًا جديدًا، يحتاج إلى توظيف موظفين وعمالة محلية لتنفيذ الأعمال.

أ- توسيع الشركات القائمة : ليس فقط إنشاء الشركات الجديدة هو العنصر الوحيد لخلق فرص العمل. ريادي الأعمال الذين يديرون شركات ناجحة يمكن أن يزيّدوا من أعداد موظفيهم أو يوسعوا أنشطتهم التجارية، وهذا يعني توظيف المزيد من العمال.

ب- تحفيز الابتكار : ريادة الأعمال تشجع على الابتكار وتطوير منتجات وخدمات جديدة. هذا لا يسهم فقط في تلبية احتياجات السوق بشكل أفضل وزيادة التنافسية، بل يمكن أيضًا أن يفتح أبوابًا جديدة للأعمال والتوسع وبالتالي يزيد من فرص العمل.

ج- جذب الاستثمارات : نجاح الشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة يجذب الاستثمارات ورؤوس الأموال. هذا يمكن أن يسهم في توسيع الأعمال وزيادة القدرة على توظيف المزيد من العمال.

د- تنويع الاقتصاد : ريادة الأعمال تساهم في تنويع الاقتصاد. عندما يكون هناك مجموعة متنوعة من الشركات والقطاعات الاقتصادية الناشئة، يكون الاقتصاد أقل عرضًا للمخاطر المرتبطة بتركيز نشاط واحد.

هـ- زيادة الإنتاجية والتكنولوجيا : ريادة الأعمال تشجع على تبني التكنولوجيا وزيادة الإنتاجية، مما يعزز من كفاءة استخدام الموارد ويعزز من قدرة الاقتصاد على تحقيق نمو مستدام.

و- تعزيز القيمة المضافة : ريادة الأعمال تسهم في زيادة القيمة المضافة للاقتصاد. عندما يتم تطوير منتجات أو خدمات جديدة ذات جودة عالية وتصبح منافسة عالميًا، يمكن للدولة تحقيق مزيد من الإيرادات من الصادرات والاستثمارات الأجنبية.

ز- تعزيز الشهرة الدولية : الشركات الناشئة والشركات الصغيرة المبتكرة يمكن أن تزيد من شهرة الدولة على الساحة العالمية. هذا يمكن أن يؤدي إلى جذب المزيد من الفرص التجارية الدولية وزيادة الصادرات.

ح- تحسين مستوى المعيشة : بزيادة عدد فرص العمل والدخل المتاحة للمواطنين، يمكن أن يترتب على ذلك تحسين مستوى المعيشة ورفع مستوى الدخل للأفراد والأسر.

ط- تشجيع الروح الريادية : ريادة الأعمال تعزز الروح الريادية والمبادرة الفردية في المجتمع. يمكن أن تكون قصص نجاح ريادي الأعمال مصدر إلهام للأفراد الآخرين لتجربة الشركات الناشئة والابتكار.

ي- الاستدامة الاقتصادية : ريادة الأعمال يمكن أن تسهم في تحقيق الاستدامة الاقتصادية عن طريق تنويع الاقتصاد وتوجيهه نحو القطاعات ذات القيمة المضافة العالية والمستدامة على المدى الطويل.

ك- تحقيق أهداف التنمية : ريادة الأعمال يمكن أن تكون أحد وسائل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجالات مثل الصحة والتعليم والبيئة من خلال التوسع في الاستثمارات وتقديم الحلول المبتكرة. (غلوش، عبدالسميع، و المغير، 2022)

2- مشروع رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية

في عام 2016، انطلقت المملكة العربية السعودية في رحلة نحو مستقبل مشرق، حيث أعلن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن رؤية 2030. كانت هذه الرؤية خارطة طريق جريئة تهدف إلى تحويل الوجه الاقتصادي والاجتماعي للمملكة.

عبرت الرؤية عن إرادة قوية لتخطي التحديات وتنويع مصادر الدخل، متجاوزة الاعتماد التقليدي على النفط. كانت ذلك خطوة نحو مستقبل يرسمه الازدهار والتقدم، حيث يحمل كل مواطن ومواطنة رغبة في تحسين جودة حياتهم.

في هذا المشوار، حُطّت أهم الخطوات من خلال برنامج التحول الوطني الذي أطلق لتحقيق أهداف الرؤية. تركزت هذه الرحلة على تطوير مختلف القطاعات، من الطاقة المتجددة والصناعة إلى الثقافة والترفيه، ومن التعليم والصحة إلى قطاع السياحة.

وفي هذا السياق الاستراتيجي، تميّزت الرؤية بالتركيز على البُعد الاجتماعي أيضاً. حيث جسّدت في إطار استراتيجي يعمل على تطوير المجتمع، وتعزيز جودة حياة المواطنين والمقيمين.

رؤية 2030 تمثل قصة حماس وتحفيز، حيث يعقب فيها الطموح والإصرار على بناء مستقبل أفضل. تعكس الرؤية إرادة لا تعرف الحدود، تستند إلى الابتكار والتنوع، تحمل في طياتها تحولاً جذرياً نحو الاستدامة والازدهار.

3- عرض لأهداف رؤية 2030 وترتيبها

رؤية 2030 هي مبادرة استراتيجية هامة في المملكة العربية السعودية تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. إليك عرضاً لأهداف رؤية 2030 وترتيبها:

- ✓ **بناء اقتصاد متنوع ومستدام** : تطوير القطاعات غير النفطية مثل الصناعة والتعدين والسياحة والترفيه للتقليل من تبعية الاقتصاد على النفط.
- ✓ **تطوير البنية التحتية** : تحسين وتوسيع البنية التحتية لتحقيق التميز وزيادة الربط الداخلي والخارجي.
- ✓ **تحسين الخدمات الصحية والتعليم**: تعزيز جودة الخدمات الصحية والتعليم لتحسين مستوى المعيشة والتعليم.
- ✓ **تحسين الجودة والكفاءة في الحكومة**: تحسين أداء الحكومة وزيادة الشفافية والكفاءة في تقديم الخدمات.
- ✓ **تعزيز القطاع الخاص والاستثمار الأجنبي**: تشجيع القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.
- ✓ **تطوير القطاعات الزراعية والثروة الحيوانية**: دعم وتطوير الزراعة والثروة الحيوانية لتحقيق الأمن الغذائي.
- ✓ **تعزيز البيئة المستدامة**: العمل على حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية.
- ✓ **تطوير القطاع الثقافي والترفيه**: دعم القطاع الثقافي والترفيه لتعزيز الحياة الثقافية والترفيهية.
- ✓ **تعزيز القيم والهوية الوطنية**: تعزيز القيم والهوية الوطنية والتواصل الثقافي.
- ✓ **تعزيز الأمن والاستقرار**: العمل على تعزيز الأمن الوطني والاستقرار الاجتماعي.
- ✓ **تطوير القيادة والكفاءات**: تنمية القيادات وتطوير مهارات العمل وزيادة المشاركة في سوق العمل.
- ✓ **زيادة توظيف الوظائف**: زيادة فرص التوظيف للمواطنين السعوديين.

- ✓ تعزيز الابتكار والبحث والتطوير: دعم الابتكار وتطوير قدرات البحث والتطوير.
- ✓ تعزيز الشراكات الدولية: تعزيز التعاون الدولي في مجموعة متنوعة من المجالات.
- ✓ تعزيز الرياضة والنشاط البدني: تشجيع النشاط البدني وتطوير البنية التحتية الرياضية.
- ✓ زيادة الاستدامة البيئية: تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاستدامة البيئية. (الحكومة السعودية، 2023)

4- محاور و أهداف رؤية 2030 على المستويين:

يرتكز مشروع رؤية 2030 على 3 محاور أساسية ترى الحكومة السعودية أن من شأنها تحقيق هذا المشروع الذي يعتبر مشروع القرن في العالم حيث أن المملكة ارتأت أن أساس نجاح هذا المشروع يكتمل إذا تم التركيز على : مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر و وطن طموح.

1.4. مجتمع حيوي:

تتسم المملكة بقيم راسخة، حيث تتنوع الفرص وتكمن الثروات في الأفراد والمجتمع. تعتبر المملكة العربية السعودية أمة استثنائية بفضل دينها الإسلامي ووحدة الوطنية. يشكل الدين والوحدة الوطنية نواة العالم العربي والإسلامي، حيث تمثل المملكة قلب الإسلام. تعزز المملكة بثقافتها الإسلامية وتطمح إلى بناء مستقبل مشرق مستند إلى هذه القيم. بفخر، تستمر المملكة في أداء واجباتها تجاه الحجاج وتحفظ بهويتها الوطنية الراسخة

أ- تمكين حياة عامرة وصحية: تعتبر سعادة المواطنين والمقيمين من أولويات المملكة، حيث يعتبر تحقيق سعادتهم مرتبطاً بالصحة البدنية والنفسية والاجتماعية. يسعى المجتمع إلى الاستمتاع بنوعية حياة ممتازة وغط حياة صحي في بيئة إيجابية.

ب- تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية: تهدف المملكة إلى تعزيز وتطوير مبادئ الرعاية الاجتماعية لبناء مجتمع قوي ومنتج. يتضمن ذلك تعزيز دور الأسرة وتوفير التعليم لبناء شخصيات قوية، وإرساء منظومة اجتماعية وصحية فعالة. تسعى المملكة لبناء مجتمع يستند إلى القيم والرعاية، ويساهم في تحقيق تطلعات الأفراد والمجتمع بشكل عام. (SAUDI GOVERNMENT, 2023)

2.4. اقتصاد مزدهر

تعد مهارات وقدرات أبناء المملكة من أهم مواردها وأكثرها قيمة، حيث تسعى المملكة إلى تحقيق الاستفادة القصوى من طاقاتهم. تتبنى المملكة ثقافة التقدير وتوفير الفرص للجميع، مما

يساهم في إكساب الأفراد المهارات الضرورية لتحقيق أهدافهم. تعزز المملكة قدرة اقتصادها على توليد فرص عمل متنوعة، وتستهدف استقطاب الكفاءات والمواهب العالمية.

أ- **التنمية و التنوع الاقتصادي:** تخطى تنويعات اقتصاد المملكة بأهمية بالغة لاستدامته، حيث بدأت المملكة في التوسع في قطاعات إضافية بخلاف النفط والغاز. تُدرك المملكة تحدياتها المعقدة وتسعى إلى تجاوزها من خلال الخطط الطويلة المدى. بلغ متوسط نمو الاقتصاد السعودي خلال الـ 25 سنة الماضية أكثر من 4% سنوياً، مما أسهم في توفير ملايين الوظائف. تعد المملكة من أقوى 20 اقتصاداً على مستوى العالم، وتسعى إلى الاحتلال المستمر لمكانة ريادية في الاقتصاد العالمي بحلول عام 2030. وستستثمر المملكة في جميع مواردها من أجل تنويع اقتصادها وإطلاق إمكانيات القطاعات الاقتصادية الواعدة، وذلك من خلال خصخصة بعض الخدمات الحكومية.

ب- **زيادة معدلات التوظيف:** زيادة معدلات التوظيف في المملكة العربية السعودية، وفي إطار رؤية 2030، تعكس التزاماً راسخاً نحو تحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز فرص العمل. من خلال توسيع قاعدة العمل، يمكن تحسين الإنتاجية وتحقيق استدامة اقتصادية، مع تحسين مستوى المعيشة وتعزيز التنوع في سوق العمل. تحقيق هذا الهدف يتطلب التركيز على توفير البنية التحتية اللازمة، وتطوير المهارات وتعزيز بيئة الأعمال لجعل المملكة وجهة مغرية للاستثمار وتحفيز النشاط الاقتصادي و ذلك بـ:

✓ مشاركة المرأة في سوق العمل

- يُعتبر تعزيز مشاركة المرأة في سوق العمل ضمن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 خطوة حيوية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد. إليك بعض النقاط التي يمكن التحدث عنها بما يتناسب مع زيادة معدلات التوظيف وتحسين الاقتصاد:
- **تمكين المرأة اقتصادياً:** يهدف هذا الجانب إلى توفير الفرص والبيئات التي تسمح للنساء بالمشاركة الكاملة والفعالة في سوق العمل. ذلك يشمل تحسين الفرص التعليمية والتدريبية، وتشجيع القطاع الخاص على توفير بيئات عمل متساوية وداعمة؛
 - **تحقيق المساواة في الفرص:** يعمل النظام الاقتصادي على تحقيق المساواة في الفرص بين الجنسين، وضمان عدم وجود تمييز جنسي. ذلك يشمل تقديم فرص متساوية للتدريب والتطوير، وتشجيع الشركات على تنفيذ مبادرات تعزيز المساواة؛

- تعزيز دور المرأة في القيادة واتخاذ القرار : يسعى إلى تعزيز تمثيل المرأة في المراكز القيادية واتخاذ القرار، سواء في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص. ذلك يشمل تشجيع المرأة على تولي المناصب الرفيعة ودعمها في تحقيق إمكاناتها القيادية؛
- زيادة فرص العمل للنساء : يُعزز التوسع في فرص العمل المتاحة للنساء، سواء في المجالات التقليدية أو القطاعات الناشئة والمتطورة. ذلك يشمل توفير برامج تمويل ودعم للمشاريع النسائية وتشجيع الابتكار في مجال ريادة الأعمال؛
- قيادة التحول الاقتصادي والاجتماعي : تعتبر المرأة شريكاً حيوياً في التحول الاقتصادي والاجتماعي، ويهدف البرنامج إلى تعزيز دور المرأة في بناء مجتمع أكثر تنوعاً واستدامة. باستمرار تعزيز مشاركة المرأة في سوق العمل، يمكن أن تسهم المملكة في تحقيق نمو اقتصادي مستدام وتحسين جودة الحياة للمجتمع بشكل عام.

✓ تخفيض معدل البطالة بين السعوديين

خفض معدل البطالة بين السعوديين يعتبر أحد الأهداف الرئيسية في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وهو جزء من الجهود المستمرة لتعزيز الاستقرار الاقتصادي وتعزيز فرص العمل. من خلال تحقيق هذا الهدف، يمكن تحقيق العديد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز التنمية المستدامة.

من خلال خفض معدلات البطالة بين السعوديين، يمكن تحقيق مزيد من الاستقلال المالي للفرد وتحسين مستوى المعيشة، مع تعزيز الاستثمار في الموارد البشرية المحلية. يتطلب ذلك توجيه الاهتمام إلى توفير التدريب والتأهيل المهني، وتعزيز فرص العمل في مختلف القطاعات الاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز بيئة الأعمال لتشجيع القطاع الخاص على توظيف الكوادر الوطنية وتقديم حوافز لتحفيز هذه العمليات.

تحقيق هذا الهدف يتطلب تنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص لضمان فعالية السياسات والإجراءات المتخذة لتعزيز فرص العمل وتخفيف الاقتصاد المحلي. (المنظمة الوطنية الموحدة، 2023)

تعتبر حكومة المملكة العربية السعودية جهة فعالة وفاعلة، حيث نشهد تطوراً هائلاً في دورها منذ تأسيس الدولة. يتطلب تقدم أي حكومة الاستمرار في التطور، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا

من خلال مواكبة التطورات ومواجهة التحديات بشكل فعال. تتعهد الحكومة بإدارة مواردها المالية بكفاءة وفعالية، وتسعى إلى بناء منظمات عامة مرنة وتعزيز الشفافية والمساءلة.

أ- **تمكين المسؤولية المجتمعية:** تتسم المملكة العربية السعودية بالاستعداد لبناء وطن يستند إلى الجهود الوطنية الجماعية، حيث يساهم جميع المواطنين في تحقيق هذا الهدف. يلتزم جميع المواطنين بأدوار متنوعة سواء في القطاعات العامة أو الخاصة أو غير الربحية، ويعملون جميعًا بجد لتحقيق الآمال وتحمل مسؤوليات تجاه المملكة والمجتمع وأنفسهم.

ب- **تعزيز الفعالية الحكومية:** تتبنى المملكة أسلوب التخطيط الشامل في مسارات التنمية باعتباره إطارًا أمثل لتوجيه التطور الاقتصادي والحفاظ على القيم والموروثات الثقافية. تتميز الخطط التنموية بالتوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على القيم، وتتسم بالتوجيه العلمي لتحقيق تطورات كبيرة في مختلف المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية. (المنظمة الوطنية الموحدة؛، 2023)

5- مستهدفات 2030

- ✓ زيادة متوسط العمر المتوقع لسكان المملكة من 74 سنة إلى 80 سنة؛
- ✓ التقدم في مؤشر رأس المال الاجتماعي من المركز 26 إلى الـ 10؛
- ✓ تصنيف 3 مدن سعودية من بين أفضل 100 مدينة على مستوى العالم؛
- ✓ زيادة معدل ممارسة السكان للرياضة من 13% إلى 40%؛
- ✓ زيادة إنفاق الأسرة السنوي على الأنشطة الثقافية والترفيهية المحلية من 2.9% إلى 6%؛
- ✓ الوصول بعدد المواقع السعودية المدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي إلى الضعف؛
- ✓ زيادة قدرة المملكة السنوية على استقبال المعتمرين من 6.2 مليون إلى 30 مليونًا.

(SAUDI GOVERNMENT)

بتحليل أهداف رؤية 2030 وفهم محاورها بعمق، يظهر بوضوح التطوع الطموح الذي يمتلكه الوطن السعودي نحو تحقيق اقتصاد متقدم ومجتمع متطور. تتناول هذه الرؤية الطموحة مختلف جوانب التنمية والتحول الشامل الذي يهدف إلى تحويل الهيكل الاقتصادي وتعزيز مستوى الحياة للمواطنين حيث يتطلع الوطن إلى التخلص من التبعية على النفط وتحقيق تنويع اقتصادي

يعتمد على الصناعة والتكنولوجيا والخدمات، وهو تحول يسهم في تعزيز الاستدامة وتحقيق رؤية مستقبلية تنعكس على جميع جوانب الحياة في المجتمع السعودي.

6- عرض للتدابير والسياسات التي اتخذتها الحكومة السعودية لتعزيز ريادة الأعمال

الحكومة السعودية اتخذت عدة تدابير وسياسات لتعزيز ريادة الأعمال في إطار تحقيق رؤية 2030. فيما يلي عرضاً لبعض هذه التدابير والسياسات:

✓ **مناخ الاستثمار الجاذب** : قامت الحكومة بتحسين بيئة الاستثمار في المملكة عبر تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليل البيروقراطية. وقد أطلقت منصة "منشآت" لتوفير خدمات سريعة وميسرة لرواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة.

✓ **تشجيع ريادة الأعمال والابتكار** : تم إطلاق برامج مثل "مبادرة مسار" لدعم ريادة الأعمال وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة. كما تم تنظيم مسابقات ومهرجانات للابتكار والريادة.

✓ **التمويل وتمويل المشاريع** : تم توفير تمويل مباشر ودعم مالي لرواد الأعمال من خلال صناديق الاستثمار والمؤسسات المالية المحلية والدولية.

✓ **تعزيز التعليم والتدريب** : تم تطوير برامج تعليمية وتدريبية تستهدف بناء مهارات رواد الأعمال وتزويدهم بالمعرفة الضرورية لإدارة أعمالهم بنجاح.

✓ **الشراكات مع القطاع الخاص** : تم تشجيع الشراكات بين الحكومة والقطاع الخاص لتطوير مشاريع مشتركة ودعم الشركات الناشئة.

✓ **الحماية القانونية وحقوق الملكية الفكرية** : تم تعزيز القوانين والتشريعات لحماية حقوق الملكية الفكرية وتشجيع الابتكار.

✓ **الدعم الحكومي والمساعدات المالية** : تم تقديم مساعدات مالية ودعم حكومي مباشر للمشاريع الواعدة والشركات الصغيرة والمتوسطة.

✓ **تطوير البنية التحتية الرقمية** : تم تحسين البنية التحتية الرقمية لتسهيل عمليات الأعمال والوصول إلى الأسواق الإلكترونية.

✓ **تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد** : تم اتخاذ إجراءات لزيادة مستوى الشفافية في الأعمال ومكافحة الفساد.

✓ تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر: تم تقديم حوافز لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتعزيز التعاون الدولي. (المنظمة الوطنية الموحدة، 2023)

الجدول 1: أبرز مؤشرات أهداف الرؤية من المستويين الأول والثاني

محااور رؤية 2030	هدف الرؤية	مؤشر الرؤية	خط الأساس	القيمة الحالية
مجتمع مستدام	تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية	العدد الإجمالي للمعتمدين من خارج المملكة سنويا	6,2 ملايين	8,4 ملايين
		عدد المواقع التراثية السعودية المدرجة لدى اليونسكو	4	6
		نسبة التجمعات السكانية بما فيها الطرفية المغطاة بالخدمة الصحية	%84	%94
	تمكين حياة عامرة وصحية	نسبة المستفيدين من الإعانات المالية القادرين على العمل الذين تم تمكينهم للاستغناء عن الدعم	%1	%32
اقتصاد مزدهور	تنمية و تنويع اقتصادي	الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي (مليار ريال سعودي)	1,526	1,804
		حصة الصادرات غير النفطية من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي	%18,70	%25
		نسبة المحتوى المحلي في قطاع النفط والغاز	%37	%59,70
		قروض المنشآت الصغيرة والمتوسطة كنسبة مئوية من قروض البنوك	%2	%8
		نسبة توطيد الصناعات العسكرية	%7,70	%12,60
	زيادة معدلات التوظيف	معدل البطالة بين السعوديين	%12,30	%8
		نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل	%22,80	%34,50
		نسبة المتحقيين بسوق العمل من خريجي الجامعات خلال 6 أشهر من التخرج	%13,30	%32
		نسبة المتحقيين بسوق العمل من خريجي التعليم التقني والمهني خلال 6 أشهر من التخرج	%13,90	%42,43
		نسبة العاملين من الأشخاص ذوي الإعاقة القادرين على العمل	%7,70	%12,30

المرتبة 31	المرتبة 44	ترتيب المملكة في مؤشر الأمم المتحدة لتطوير الحكومة الإلكترونية	تعزيز الفعالية الحكومية
658 ألفاً	22,69 ألفاً	عدد المتطوعين	تمكين المسؤولية المجتمعية
%60	%30	نسبة الشركات الكبرى التي تقدم برامج المسؤولية الاجتماعية	

المراجع: (الحكومة السعودية، 2022، صفحة 8)

يحمل الجدول عدة دلالات على جدية المملكة العربية السعودية في السير قدماً نحو تحقيق أهدافها المنشودة، و يمكننا التعليق على الجدول أعلاه و ذلك بمقارنة القيمة الحالية مقارنة بخط الأساس كما يلي:

أ- مجتمع حيوي

✓ العدد الإجمالي للمعتمدين من خارج المملكة سنوياً:

يُظهر الارتفاع الملحوظ في العدد الإجمالي للمعتمدين فعالية الجهود المبذولة في استقطاب زوار من جميع أنحاء العالم، ويُعزز الهدف الأساسي لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية.

✓ عدد المواقع التراثية السعودية المدرجة لدى اليونسكو:

الرقم الحالي يُشير إلى التحديات في حماية التراث الثقافي، ويشدد على الحاجة إلى جهود إضافية لتحسين الإدارة والمحافظة على هذه المواقع الهامة.

✓ نسبة التجمعات السكانية بالخدمة الصحية:

النسبة المرتفعة تبرز نجاح السعودية في توفير خدمات الرعاية الصحية لشتى الطبقات السكانية، وتعكس التزاماً قوياً بتحقيق حياة عامة وصحية للمواطنين.

✓ نسبة المستفيدين من الإعانات المالية:

النسبة المتزايدة تشير إلى نجاح برامج دعم الدخل في تمكين الأفراد، وتعزيز الاستقلال المالي للمستفيدين.

ب- إقتصاد مزدهر

✓ الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي:

الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي تشير إلى تنويع اقتصاد المملكة واستقلالها عن اعتمادها على النفط.

✓ حصة الصادرات غير النفطية من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي:

الزيادة في حصة الصادرات غير النفطية تشير إلى تعزيز قدرة المملكة على تحقيق إيرادات من مصادر متنوعة.

✓ نسبة المحتوى المحلي في قطاع النفط والغاز:

الارتفاع في نسبة المحتوى المحلي يُظهر التقدم في تعزيز التكامل بين الصناعات المحلية وقطاع النفط والغاز.

✓ قروض المنشآت الصغيرة والمتوسطة:

الزيادة في نسبة قروض المشروعات الصغيرة والمتوسطة تعزز دور البنوك في دعم قطاع الأعمال الناشئة والمشروعات الصغيرة.

✓ نسبة توطيد الصناعات العسكرية:

التحسين الكبير يُظهر التزامًا ناجحًا بتعزيز الاكتفاء الذاتي وتنمية الصناعات العسكرية المحلية.

✓ معدل البطالة بين السعوديين:

الانخفاض الناجح في تقليل معدلات البطالة يُظهر جهودًا مستدامة لتوفير فرص عمل للسعوديين.

✓ نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل:

الزيادة في نسبة مشاركة النساء تشير إلى تطور إيجابي في تمكين المرأة اقتصاديًا.

✓ نسبة الملتحقين بسوق العمل من خريجي الجامعات:

تحقيق تقدم في إدماج الخريجين في سوق العمل يعكس الانسجام بين التعليم واحتياجات سوق العمل.

✓ نسبة الملتحقين بسوق العمل من خريجي التعليم التقني والمهني:

تحقيق تقدم في إدماج خريجي التعليم التقني والمهني في سوق العمل يشير إلى فعالية البرامج التعليمية وتحسين توجيهها نحو احتياجات سوق العمل.

✓ نسبة العاملين من ذوي الإعاقة:

الزيادة في نسبة التوظيف لذوي الإعاقة تعكس التزامًا بتحقيق التوظيف الشامل وتوفير فرص لجميع الشرائح الاجتماعية.

ج- وطن طموح

✓ ترتيب المملكة في مؤشر الأمم المتحدة لتطوير الحكومة الإلكترونية:

التقدم في المؤشر يعكس التزام المملكة بتطوير الحكومة الإلكترونية وتحسين تقديم الخدمات الحكومية.

✓ عدد المتطوعين:

الزيادة الكبيرة في عدد المتطوعين تبرز الوعي المجتمعي والمسؤولية الاجتماعية للمواطنين.

✓ نسبة الشركات الكبرى التي تقدم برامج المسؤولية الاجتماعية:

الزيادة في نسبة الشركات المتزامنة ببرامج المسؤولية الاجتماعية تعكس الوعي المتزايد بأهمية المساهمة في المجتمع.

7- تحليل دور ريادة الأعمال في تحقيق رؤية 2030

ريادة الأعمال تلعب دوراً حيوياً في تحقيق رؤية 2030 من خلال عدة جوانب مهمة. أولاً، يمكن للريادة أن تسهم في تعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي، حيث تقوم الشركات الناشئة والمتوسطة بتطوير حلول جديدة وتقنيات مبتكرة تدعم أهداف الرؤية. ثانياً، تسهم الريادة في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام من خلال خلق فرص عمل جديدة وتنمية القطاعات الاقتصادية غير المستغلة بشكل كافٍ. وثالثاً، تسهم الريادة في التنمية المستدامة وحل المشكلات الاجتماعية والبيئية، من خلال تطوير حلول مبتكرة للتحديات الاجتماعية والبيئية. وبالإضافة إلى ذلك، تعزز الريادة الشمولية والمساواة عن طريق دعم ريادة الأعمال بين الشباب والنساء والمجتمعات المهمشة. وأخيراً، تساهم الريادة في بناء القدرات وتطوير الموارد البشرية، من خلال توفير فرص التعلم والتدريب وتعزيز المهارات الريادية للشباب والمبتكرين. بشكل عام، يظهر أن ريادة الأعمال لها دور محوري في تحقيق أهداف رؤية 2030، ويتطلب ذلك التعاون بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني لخلق بيئة مواتية للابتكار والاستثمار وتوفير الدعم اللازم لرواد الأعمال.

8- دراسة حالة شركة سابيك - SABIC

تقديم لشركة سابك SABIC ، تاريخها، ومجالات نشاطها

شركة سابك (الشركة السعودية للصناعات الأساسية) هي إحدى أبرز الشركات البتروكيمياوية في المملكة العربية السعودية وتعتبر واحدة من أكبر شركاتها في هذا القطاع. تأسست شركة سابك في عام 1976 وهي تابعة لصندوق الاستثمارات العامة السعودي (الصندوق السيادي للمملكة)، وتدير عملياتها الصناعية على مستوى عالمي في مناطق متعددة بما في ذلك الأمريكتين وأوروبا والشرق الأوسط ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ. الشركة تمتلك موارد بحثية كبيرة تتوزع على محاور مركزية للبتروكيمياويات في خمس مناطق جغرافية رئيسية، وهي الولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا، والشرق الأوسط، وجنوب آسيا، وشمال آسيا". (SABIC، 2022)

تاريخ وتطور شركة سابك:

تأسست الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) كخطوة رائدة في بلد نام في عام 1396 هـ (1976 م) بموجب المرسوم الملكي. هدف تأسيس الشركة كان استثمار الغاز الطبيعي المصاحب لإنتاج مواد ذات قيمة مضافة عالية، مثل الكيماويات والبوليمرات والأسمدة،

للتصدير بعد تلبية احتياجات القطاعات الإنتاجية المحلية (الصناعية والزراعية والإنشائية) وغيرها من القطاعات المختلفة.

قبل تأسيس سابك، كانت الغازات تُهدر بحرقها، مما يُسبب تلوثاً بيئياً. لكن اليوم، أصبحت هذه الغازات قيمة تُستخدم لإنتاج مواد تسهم في سلامة البيئة وصحتها. تُستخدم هذه المواد في صناعة منتجات تخدم الإنسانية وتلبي احتياجاتها الحياتية في المساكن والغذاء والملابس ومختلف احتياجاتها العصرية.

سابك بدأت أعمالها في أوائل الثمانينيات، حيث تم تحويل المناطق التقليدية (الجبيل وينبع) إلى مدن صناعية حديثة. في نفس الوقت، بدأت سابك في إنشاء مصانعها بناءً على مبدأ المشاركات الاستثمارية مع شركات عالمية رائدة لنقل المعرفة والخبرات التصنيعية.

في السنوات التالية، بدأت سابك إنتاجها الصناعي وتوسعت بشكل كبير، مما دفع وسائل الإعلام الصناعية إلى الإشادة بتقدمها. لم تقتصر نجاحات سابك على السوق المحلية فحسب، بل امتدت إلى الأسواق الدولية حيث انخرطت في استحوذات استراتيجية تعزز من وجودها العالمي.

اليوم، تُدير سابك ثلاث وحدات عمل استراتيجية في مجالات البتروكيماويات والمغذيات الزراعية والمنتجات المتخصصة، إلى جانب هيكل مستقل لأعمال المعادن يمثل شركة حديد. تستمر سابك في استشراف فرص الاستثمار الصناعي داخل المملكة وخارجها، وتسعى لتعزيز وتطوير شبكتها ومنظومتها الإنتاجية والتسويقية والتقنية، مؤكدة مكانتها الرائدة ضمن أسرع الشركات نمواً في العالم. (SABIC, 2023)

تمتلك المملكة العربية السعودية منظومة قوية مخصصة للنمو والابتكار في قطاع التصنيع، حيث يلعب هذا القطاع دوراً أساسياً في الاقتصاد المزدهر، ويعتبر محركاً للتجارة ومولداً لفرص العمل الواعدة، وسبباً لتقليل الاعتماد على الإمدادات الدولية للسلع الأساسية.

تهدف المملكة إلى رفع نسبة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي من 40% في عام 2016 إلى 65% بحلول عام 2030، ضمن رؤيتها الطموحة "رؤية المملكة 2030"، بهدف تعزيز توطيد الصناعات التحويلية الواعدة.

شركة سابك، كواحدة من الشركات العالمية الرائدة والتي يقع مقرها في المملكة، تتميز بموقع استراتيجي يُمكنها من المساهمة في بناء منظومة تصنيع فعّالة ومتنوعة، وتتميز بالكفاءة والمرونة والقدرة على المنافسة.

على مدار أكثر من أربعة عقود، وفي مواقع العمل المنتشرة حول العالم، قادت سابك التحول في قطاع التصنيع من خلال ترسيخ ثقافة الابتكار والتعاون وتنمية المواهب، مما يسهم في تسريع التحول الاقتصادي للمملكة.

مبادرة نساند TM تشكل أحد المحاور الرئيسية لنهج التوطين، وهي محرك توطین مصمم لتحقيق أهداف معينة وتعزيز الصناعة في المملكة. تسعى المبادرة إلى توسيع برامج توطین الصناعة وزيادة إنتاج السلع المصنعة محليًا وتعزيز الطلب المحلي.

مبادرة نساند TM، التي أطلقت في عام 2017، ساهمت في تطوير 435 منتجًا جديدًا محليًا في عام 2020، وسجلت أكثر من 2000 استثمار، ونجحت في تطوير أكثر من 120 دراسة.

تعزز سابك التنمية الصناعية المحلية وتدعم الشركات المحلية لتحقيق التميز من خلال مشاركات استراتيجية وبرامج مثل برنامج نمو وبرنامج تميز. ساهم برنامج نمو في توطین إجمالي إنفاق بلغ 3.6 مليون ريال سعودي في العديد من الفئات الرئيسية.

بالإضافة إلى ذلك، تقدم سابك الدعم لمبادرة تميز لتعزيز قدرات الشركات المحلية وتحسين كفاءتها. في عام 2020، شهد برنامج تميز تسجيل 10 مصانع محلية وتحقيق وفورات تُقدر بحوالي 18 مليون ريال سعودي.

تسهم سابك أيضًا في تنمية رأس المال البشري من خلال برامج تدريبية مخصصة للمهنيين السعوديين في مجال الصناعة، حيث تم توفير أكثر من 6600 فرصة عمل حتى الآن.

تواصل سابك تحقيق أهداف رؤية 2030 وتدعم التنمية المستدامة والابتكار ورفع مستوى المهارات، مُركّزة على جذب الاستثمارات ودعمها (SABIC, 2024).

مجالات العمل و التميز لمؤسسة سابك المساهمة في تحقيق أهداف رؤية 2030 :

1- البتروكيماويات

الصناعات البتروكيماوية تُعد أكبر وحدات العمل الاستراتيجية في (سابك). تقدم هذه الصناعات حلاً حلوًا ومنتجات مبتكرة لربائنها في جميع أنحاء العالم، تلبي متطلباتهم وتسهم في تحسين أداائهم وتعزيز الاستدامة. تُشكل مجموعة منتجاتها الأساسية الأركان الأساسية للعديد

من المواد الكيميائية والمنتجات المتقدمة، التي في النهاية تُمكن من تصنيع مجموعة واسعة من المنتجات الصناعية والاستهلاكية.

الجدول 2: المؤشرات الغير مالية و المالية لشعبة البتروكيماويات

حجم الإنتاج		حجم المبيعات		الحجم الإجمالي للإيرادات بالمليار السعودي	
2022	2021	2022	2021	2022	2021
ألف طن متري					
37,7	35,7	23,4	23	164,8	149,9
6,4	4	8,7	7,1		
5,7	6,1	7,5	6,8		
البوليمرات المتخصصة و الحلول الصناعية					
47,9	45,9	39,7	36,9	164,8	149,9
الإجمالي					

المصدر: (SABIC، 2022، صفحة 37)

يعكس الجدول تحسناً إيجابياً في أداء شركة البتروكيماويات خلال الفترة من 2021 إلى 2022. فيما يلي التعليقات المصحوبة بالتغير النسبي:

✓ البتروكيماويات:

حققت زيادة نسبية في حجم الإنتاج بنسبة 5.6%، وهو مؤشر إيجابي على تطور قدراتها التصنيعية.

حققت استقراراً في حجم المبيعات، ورغم ذلك، فإن ارتفاع الإيرادات بنسبة 10.1% يظهر تحسناً في تحقيق قيمة مالية أعلى.

✓ البولي إيثيلين:

سجل زيادة نسبية ملحوظة في حجم الإنتاج بنسبة 15%، مما يعكس نجاحها في تعزيز إنتاج البولي إيثيلين.

ارتفعت حجم المبيعات بنسبة 22.5%، وهو مؤشر إيجابي على تحسين الطلب على هذا المنتج.

✓ البوليمرات المتخصصة والحلول الصناعية:

شهدت انخفاضاً طفيفاً في حجم الإنتاج بنسبة 6.6%، ولكن زيادة حجم المبيعات بنسبة 10.3% تعكس فعاليتها في تحسين استراتيجيات التسويق.

الإجمالي:

سجلت زيادة نسبية في حجم الإنتاج الإجمالي بنسبة 4.3%، مما يظهر توسعاً في نطاق أنشطة الشركة.

ارتفعت المبيعات الإجمالية بنسبة 7.8%، وارتفاع الإيرادات بنسبة 10.0% و هذا ما يعكس تحقيق قيمة مالية أكبر.

2- المغذيات الزراعية

في بداية عام 2022، تم إتمام عملية دمج جميع استثمارات وأصول المغذيات الزراعية في (سابك) تحت إطار إداري واحد، وأسست شركة جديدة تحمل اسم "شركة سابك للمغذيات الزراعية". تأتي هذه الخطوة كنتيجة لمبادرة التحول التي بدأتها الشركة في عام 2018، حيث تهدف الشركة إلى تحقيق تكامل أفضل في قطاع المغذيات الزراعية وتعزيز كفاءتها التشغيلية. بشكل عام، تُظهر هذه الزيادات النسبية تحسناً في أداء الشركة وقوتها التنافسية في السوق، مع تحقيق نتائج إيجابية في مختلف جوانب العمل.

الجدول 3: المؤشرات الغير مالية و المالية لشعبة المغذيات الزراعية

الإيرادات بالمليار السعودي		حجم المبيعات		حجم الإنتاج		مليون طن متري
2022	2021	2021	2021	2022	2021	
18,23	12,19	6,7	6,2	8,3	7,6	المغذيات الزراعية

المصدر: (SABIC، 2022، صفحة 40)

يُظهر الجدول تطوراً نسبياً في حجم الإنتاج والمبيعات والإيرادات لقطاع المغذيات الزراعية خلال السنتين 2021 و 2022. فيما يلي التعليقات المصحوبة بالتغير النسبي:

حجم الإنتاج:

سُجلت زيادة نسبية في حجم الإنتاج بنسبة 9.2%، حيث ارتفعت من 7.6 مليون طن متري في 2021 إلى 8.3 مليون طن متري في 2022.

حجم المبيعات:

شهدت زيادة نسبية في حجم المبيعات بنسبة 8.1%، حيث ارتفعت من 6.2 مليون طن متري في 2021 إلى 6.7 مليون طن متري في 2022.

الإيرادات:

سُجلت زيادة نسبية كبيرة في الإيرادات بنسبة 49.4%، حيث ارتفعت من 12.19 مليار ريال سعودي في 2021 إلى 18.23 مليار ريال سعودي في 2022. بشكل عام، يُظهر الجدول أداءً إيجابيًا لقطاع المغذيات الزراعية، حيث تسجل جميع القيم الرئيسية زيادات نسبية. يُعزى هذا النجاح إلى ارتفاع حجم الإنتاج وتحسين أداء المبيعات، مما أدى في النهاية إلى ازدياد كبير في الإيرادات.

3- صناعة الحديد

تُنتج شركة (حديد)، التابعة لشركة (سابك) والتي تمتلكها بشكل كامل، منتجات الحديد والصلب، وتُعد من أكبر شركات الصلب في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. تشكل (حديد) مصدرًا رئيسيًا لـ (سابك) في توفير منتجات الصلب للأسواق المحلية والإقليمية، وتتركز هذه المنتجات في فئتين رئيسيتين، وهما المنتجات الطويلة والمنتجات المسطحة. كواحدة من رواد الصناعة المحلية والإقليمية في مجال صناعة الصلب، تقدم (حديد) حلاً مبتكرًا ومتنوعًا لمنتجات الصلب، مع التركيز على تحقيق أقصى قيمة لجميع الأطراف ذات العلاقة.

الجدول 4: المؤشرات الغير مالية و المالية لشعبة صناعة الحديد

الإيرادات بالمليار السعودي		حجم المبيعات		حجم الإنتاج		مليون طن متري
2022	2021	2021	2021	2022	2021	
15,39	12,81	5,2	4,4	5,2	4,6	صناعة الحديد و الصلب

المصدر: (SABIC، 2022، صفحة 44)

يظهر الجدول تطورًا إيجابيًا في صناعة الحديد والصلب خلال السنتين 2021 و 2022. فيما يلي تعليقًا نسبيًا على مختلف معطيات الجدول:

✓ حجم الإنتاج:

سُجلت زيادة نسبية في حجم الإنتاج بنسبة 13%، حيث ارتفع من 4.6 مليون طن متري في 2021 إلى 5.2 مليون طن متري في 2022. يُظهر هذا الارتفاع على استعداد الصناعة لتلبية الطلب المتزايد.

✓ حجم المبيعات:

سُجلت زيادة نسبية في حجم المبيعات بنسبة 18.2%، حيث ارتفع من 4.4 مليون طن متري في 2021 إلى 5.2 مليون طن متري في 2022. يُعزى هذا النمو إلى تحسن الطلب على منتجات الحديد والصلب.

✓ الإيرادات:

سُجلت زيادة نسبية في الإيرادات بنسبة 20.1%، حيث ارتفعت من 12.81 مليار ريال سعودي في 2021 إلى 15.39 مليار ريال سعودي في 2022. يُظهر هذا الارتفاع على نجاح الصناعة في تحقيق قيمة مالية أعلى.

بشكل عام، يُظهر الجدول تحسناً في أداء صناعة الحديد والصلب، حيث تسجل جميع القيم الرئيسية زيادات نسبية ملحوظة، مما يعكس قوة الصناعة وقدرتها على التكيف مع التغيرات في السوق وتلبية الطلب المتزايد.

4- المنتجات المتخصصة

أقيمت وحدة العمل الاستراتيجية للمنتجات المتخصصة في (سابق) كمحور أساسي لإنتاج المواد والمنتجات عالية الأداء. يعتبر هذا القطاع رافداً يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا، ولا يتأثر بشكل كبير بالتقلبات الدورية في سوق المنتجات نظراً لعدم اعتماده على المواد القابلة للتآكل ذات الميزات التنافسية.

ترتكب الشركة في هذا السياق على تحسين الخصائص الفيزيائية للمواد كمصدر رئيسي لتحقيق القيمة المضافة. يتمثل الجدارة الحقيقية للشركة في الجهود المستمرة لتطوير وتكييف خصائص المواد، مما يمكنها من التفوق على التحديات التي تواجه عملائها. تُعزز القيمة التي تقدمها الشركة من خلال منتجاتها المتخصصة بفضل التركيز المتواصل على تكنولوجيا المواد والابتكار.

الجدول 5: يبين المؤشرات الغير مالية و المالية للمنتجات المتخصصة

حجم الإنتاج		حجم المبيعات		الإيرادات بالمليار السعودي	
2021	2022	2021	2021	2021	2022
0,018	0,070	4,4	5,2	0,699	0,679

المصدر: (SABIC، 2022، صفحة 32)

يظهر الجدول تحسناً نسبياً في أداء الصناعات المتخصصة خلال الفترة من 2021 إلى 2022. إليك تعليقاً نسبياً:

✓ حجم الإنتاج:

سُجلت زيادة هائلة نسبياً في حجم الإنتاج، حيث ارتفع من 0.018 مليون طن متري في 2021 إلى 0.070 مليون طن متري في 2022. يُظهر هذا النمو الكبير استعداد الصناعات المتخصصة لتوسيع إنتاجها.

✓ حجم المبيعات:

سُجلت زيادة نسبية كبيرة في حجم المبيعات بنسبة 18.2%، حيث ارتفعت من 4.4 مليون طن متري في 2021 إلى 5.2 مليون طن متري في 2022. يُعزى هذا النمو إلى تحسن الطلب على منتجات الصناعات المتخصصة.

✓ الإيرادات:

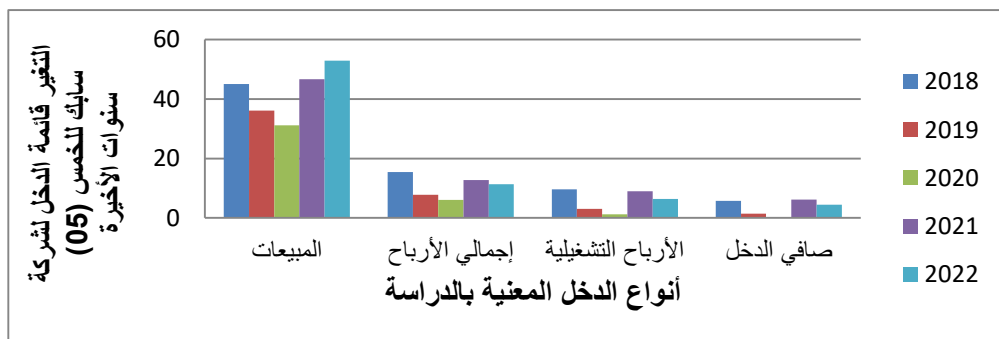
رغم زيادة في حجم المبيعات، إلا أن الإيرادات سجلت انخفاضًا نسبيًا بنسبة 2.9%. يُعزى ذلك إلى احتمالية تأثير التكاليف أو تغيرات في هيكل التسعير. بشكل عام، يُظهر الجدول تحسنًا في حجم الإنتاج والمبيعات، وعلى الرغم من انخفاض طفيف في الإيرادات، يشير النمو الكبير في حجم الإنتاج إلى تحسن شامل في أداء الصناعات المتخصصة.

الجدول 6: ملخص قائمة الدخل لشركة سابك للخمس (05) سنوات الأخيرة مقارنة بالنتائج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية

بالمليار دولار أمريكي	2018	2019	2020	نسبة التغير	2021	2022	النتائج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية لسنة 2022	نسبة مساهمة سابك في (ن م إ ل م ع س) لسنة 2022
المبيعات	45.10	36.11	31.19	13%	46.64	52.92	1.108,57	0,0477%
إجمالي الأرباح	15.42	7.84	6.04	-11%	12.77	11.38		
الأرباح التشغيلية	9.67	3.07	1.22	-29%	8.96	6.37		
صافي الدخل	5.74	1.39	0.02	-28%	6.15	4.41		

المصدر: (سابك، 2022)

الشكل 1: شكل بياني يوضح التغير في الدخل لشركة سابك في خمس (05) سنوات الأخيرة (2018-2022) بالمليار دولار أمريكي



المصدر: من إعداد الباحثين

تستند التعليقات على هذا الجدول والمدعم بشكل بياني إلى تحليل الأداء المالي للشركة عبر السنوات المختلفة. فيما يلي بعض النقاط ذات الأهمية:

المبيعات:

هناك زيادة كبيرة في إجمال المبيعات من 2018 إلى 2022، حيث ارتفعت بنسبة 17% في عام 2019 وبنسبة 39% في عام 2020. هذا يشير إلى تحقيق نمو ملحوظ في الإيرادات على مدى السنوات.

إجمالي الأرباح:

رغم زيادة المبيعات، إلا أن إجمالي الأرباح انخفض بنسبة 11% في عام 2021 مقارنة بعام 2020. يجب تحليل الأسباب وراء هذا الانخفاض، سواء كانت بسبب تكاليف إضافية أو ضعف في هامش الربح.

الأرباح التشغيلية:

انخفاض حاد في الأرباح التشغيلية بنسبة 29% في عام 2021. يمكن أن يكون هذا نتيجة لزيادة التكاليف التشغيلية أو ظروف اقتصادية غير مواتية.

صافي الدخل:

انخفاض بنسبة 28% في صافي الدخل في عام 2021، مما يظهر تأثيرًا سلبيًا على الأرباح بعد احتساب جميع التكاليف. يجب فحص الأسباب والعوامل التي تساهم في هذا الانخفاض.

نسبة التغير:

نسبة التغير توفر لمحة سريعة عن أداء الشركة. انخفاض نسبة التغير في الأرباح يشير إلى تحسن محتمل في الأداء، في حين أن انخفاضها في الأرباح التشغيلية وصافي الدخل يمكن أن يشير إلى تحديات.

سياق الأحداث:

يجب مراعاة الظروف الاقتصادية والصناعية خلال السنوات المعنية. إن كان هناك أحداث استثنائية أو تحديات تأثرت بها الشركة، مثل جائحة كوفيد-19 أو تغييرات في الأسواق العالمية. من ما سبق نلاحظ أن البيانات المالية للشركة تُظهر تطورًا ملحوظًا في مجال المبيعات على مدى السنوات الخمس الماضية، حيث شهدت زيادة كبيرة في الإيرادات. ومع ذلك، يُلاحظ انخفاضًا في إجمالي الأرباح في عام 2021 على الرغم من هذا النمو، وهو ما يشير إلى أهمية فحص الأسباب وراء هذا التراجع. يُلاحظ أيضًا انخفاضًا في الأرباح التشغيلية وصافي الدخل

خلال نفس الفترة، وهو ما يشير إلى تحديات تشغيلية قد تكون ناجمة عن زيادة التكاليف أو ظروف اقتصادية غير مواتية.

من الجدير بالاهتمام أن نسبة التغيير توفر نظرة سريعة حول أداء الشركة، حيث تشير انخفاضات في الأرباح إلى تحسن محتمل، ولكن يتعين فحص الأحداث الاقتصادية والصناعية السائدة لتفسير هذه الاتجاهات. يتطلب الوضع الحالي تحليلاً دقيقاً للتكاليف والعوامل الاقتصادية المؤثرة لضمان استدامة النمو المبيعاتي وتحسين مستويات الأرباح في المستقبل.

رغم الزيادة الملحوظة في المبيعات على مدى السنوات الخمس الماضية، إلا أن الانخفاض الحاد في صافي الدخل في عام 2020 يمثل نقطة تحولية هامة. يُعزى هذا التراجع الكبير جزئياً إلى الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كوفيد-19 حيث كان لها تأثيرات اقتصادية واجتماعية وصحية على مستوى العالم، مما أدى إلى تغييرات جذرية في أساليب العمل والاستهلاك.

في عام 2020، كانت الشركات مضطرة لمواجهة تحديات كبيرة، بما في ذلك توقف الإنتاج، وتقليل الطلب، وارتفاع التكاليف الإضافية لتأمين بيئة عمل آمنة. هذا التحول الاستثنائي في الظروف قد تسبب في تقليل الهوامش الربحية وزيادة النفقات التشغيلية.

من الناحية الإيجابية، يمكن اعتبار الأداء المالي في 2020 كتحديد لمدى مرونة الشركة وقدرتها على التكيف في وجه التحديات الكبيرة. يمكن أن يكون الاستثمار في تعزيز استعداد الشركة لمثل هذه الأحداث الاستثنائية هو جزء من استراتيجية مستقبلية لتحسين المانة المالية والأداء في ظل ظروف غير متوقعة.

نلاحظ أن مبيعات شركة سابك تمثل 0,0477% من الناتج المحلي للمملكة العربية السعودية والذي يعتبر رقماً ضخماً بالنسبة لشركة واحدة من حيث مساهمتها في إنعاش اقتصاد المملكة، كما نشير إلى أن هذا الانجاز يدخل ضمن إنتاج المملكة العربية السعودية خارج قطاع النفط، والذي يمثل قفزة اقتصادية نوعية تصبو بالولوج إلى تنوع مصادر الدخل

5- مساهمة شركة سابك بالموارد الفكرية من أجل تحقيق أهداف رؤية 2030

تعتبر موارد (سابك) الفكرية عن ثرواتها من المعرفة، وقدراتها في مجال البحث والتطوير والابتكار، فضلاً عن الثقافة المؤسسية الفريدة التي نشأت بشكل طبيعي وتم اكتسابها. تتأسس هذه الموارد الفكرية على قطاع التقنية والابتكار، وتمتد نطاقاتها لتشمل جميع قطاعات الشركة، حيث يتم إنشاءها والاستفادة منها في جميع جوانب عملها وعملياتها.

الجدول 7: يبين أهم الموارد الفكرية لشركة سابك

اجمالي براءات الاختراع النشطة (براءات الاختراع والطلبات المعلقة)	9.948
طلبات براءات الاختراع الجديدة ذات الأولوية في عام 2022	233
حلول تستند إلى الاستدامة	<50%
التحسن في النسبة المئوية للأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء المتعلقة بالابتكار/الأعمال (من 2019 حتى 2022)	+15%
مشاريع التقنية والابتكار النشطة	+450
مراكز التقنية والابتكار في جميع أنحاء العالم	+15%
عدد موظفي التقنية والابتكار	عدد موظفي التقنية والابتكار

المصدر: (SABIC، 2022، صفحة 52)

تعكس بيانات الجدول التفوق البارز الذي يتحلى به (سابك) في مجالات الابتكار والتكنولوجيا. يُظهر الإجمالي الكبير لبراءات الاختراع النشطة، البالغ 9,948، التزام الشركة بالبحث المستمر وتطوير حلول جديدة. إضافةً إلى ذلك، تظهر طلبات براءات الاختراع الجديدة في عام 2022 بـ (233) طلب براءة اختراع التركيز المستمر على التقدم والابتكار.

ملفت للنظر أيضًا أن نصف الحلول التي تُقدمها (سابك) تعتمد على الاستدامة، مما يعكس التزام الشركة بتقديم حلول تكنولوجية تأخذ في اعتبارها الأثر البيئي.

على صعيد الأداء المالي، يشير تحسن النسبة المئوية للأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء، من 2019 إلى 2022 بنسبة 15.1%، إلى نجاح الاستثمار في مجال الابتكار وتحسين الأداء المالي الشامل.

يشير عدد مشاريع التقنية والابتكار النشطة إلى أزيد من 450 مشروع ووجود مراكز التقنية والابتكار في جميع أنحاء العالم (+15%)، إضافة إلى التفرد الكبير للشركة لتعزيز تطوير وابتكار المنتجات والخدمات.

فيما يتعلق بالعنصر البشري، لاحظنا ارتفاعًا في عدد موظفي التقنية والابتكار، والذي يُظهر التفرد المستمر لتعزيز القدرات البحثية والابتكارية لدى الشركة.

6- مساهمة شركة سابك في تحقيق أهداف رؤية 2030 من خلال توفير أكبر عدد

ممكّن من مناصب الشغل

موارد (سابك) البشرية تُعتبر الثروة الحقيقية للشركة، حيث تشكل الركيزة الأساسية لأعمالها والخطوة الأولى نحو مسيرتها الناجحة. يعتبر الفريق البشري الذي يقود أداء الشركة ويوجهها على

مسار النمو المستدام. تدرك (سابك) أهمية بناء قوة عاملة قادرة على تحقيق طموحاتها التنموية، وتلتزم بتقديم قيمة راسخة ومتسقة لموظفيها. الشركة تدرك أن تحقيق أهدافها التنموية يتطلب الاهتمام بالقوى العاملة وتوفير بيئة عمل تعزز الابتكار والتطوير. تسعى الشركة أيضاً للحفاظ على مكانتها كصاحب عمل مُفضل، مدركة أهمية توفير بيئة عمل إيجابية وداعمة لموظفيها. يمكننا تسليط الضوء على النقاط التالية لفهم أكثر للأهمية التي توليها شركة سابك لعنصر الموارد البشرية:

✓ تعزيز التنوع والشمولية في الصناعة: تُشكل القوة العاملة في شركة (سابك) أكثر من 33.000 موظفًا، يتنوعون بين الذكور والإناث. تهدف الشركة إلى تعزيز مشاركة المرأة في صناعة البتروكيماويات العالمية، وتعمل رابطة موظفات (سابك) SHE على تقديم دور رئيسي في توظيف واستبقاء وترقية النساء داخل الشركة. تم تكريم أربع موظفات منعاملات بمنطقة الأمريكتين بجائزة السنوية "نساء يكسرن القوالب النمطية" تقديرًا لأدائهن الملمهم.

احتفت (سابك) بموظفاتها حول العالم في يوم المرأة العالمي لعام 2022، مع تحديد التزامها بتمكين المرأة وضمان توفير فرص متكافئة للتقدم والمشاركة في مجال مهني يتسم بالتحديات. يُشدد على أن جميع الموظفين، بغض النظر عن الجنس، يحظون بفرص متساوية للتطور والمشاركة في المجال الوظيفي.

البرنامج "إكسابك"، الذي انضمت الدفعة الرابعة من الموظفين إليه، يعد جزءًا من مبادرة "نساند TM". يهدف البرنامج إلى تحقيق هدف رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030 في زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل وتطوير القوى العاملة المحلية، مع التركيز على تعزيز جودة الكوادر الوطنية. يشمل البرنامج تدريبًا عمليًا للكوادر المحلية من النساء لمدة ستة أشهر، تحت إشراف خبراء من (سابك) في مختلف قطاعات الشركة.

فخرًا بجهودها، حاز موقع (سابك) في ولاية (إنديانا) الأمريكية، في (ماونت فيرنون)، على جائزة رئيس البلدية لقيادة التنوع، تقديرًا للجهود المبذولة. (SABIC, 2022) من ما سبق يمكننا القول أن سابك تساهم بشكل فعال للغاية بامتصاص البطالة و توفير أكبر عدد ممكن من مناصب الشغل و الذي يعكس مد

✓ مشاريع الإسكان

(سابك) تفتخر بتوفير مساكن عالية الجودة والاستدامة لموظفيها في المملكة العربية السعودية. استنادًا إلى نجاحها في توفير الإسكان في الرياض والجبيل وينبع، أتمت الشركة في عام 2022 مشروعين إسكانيين وسلمتهما للموظفين.

المشروع الأول، "إسكان المطرفية"، يتمركز في مدينة الجبيل الصناعية ويتألف من 2701 فيلا مجهزة بمواصفات ومميزات متقدمة. أما المشروع الآخر، "مشروع الجار السكني"، فيقع في مدينة ينبع الصناعية ويشمل 500 فيلا بالإضافة إلى مجموعة من المرافق العصرية. تتجلى مبادرات (سابك) في إنشاء مرافق سكنية مستدامة ومتطورة، مما يعكس التزام الشركة برعاية وتحسين جودة حياة موظفيها. (SABIC, 2022)

✓ بناء القدرات

قدرات موظفي (سابك) تمثل نموذجًا واضحًا للفائدة المشتركة بين الموظف والشركة. بالنسبة للشركة، تحدد هذه القدرات مستوى الإبداع والابتكار، في حين تحلق لموظفيها فرصًا للتطوير المهني والنمو الوظيفي. يتجاوز نهج الشركة بناء قدرات موظفيها ليشمل دعم قدرات الأطراف ذات العلاقة في المجتمعات التي تعمل بها.

منذ تأسيسها عام 1976م، تركز (سابك) جهودًا مكثفة في استثمار رأس المال البشري وتطويره للمستقبل. أحد أبرز البرامج التي أثرت على نطاق واسع هو برنامج (أسلوب القيادة في سابك)، الذي ألهم فكرة إنشاء برنامجين قياديين خاصين بعنوان (القائد المؤثر)، استهدفا تطوير القادة في محافظة ينبع.

علاوة على ذلك، استمرت فعاليات الشركة على مدار العام، حيث شملت تدريب الطلاب المستفيدين من منح دراسية في مجال السلامة، وتكريم الفريق السعودي الفائز في معرض (آيسف) الدولي للعلوم والهندسة لعام 2022، بالإضافة إلى توقيع مذكرة تعاون مع المركز الإقليمي للتميز والجودة في التعليم (RCQE)، الذي يعمل تحت رعاية اليونسكو، بهدف تعزيز التعاون في تطوير القدرات البشرية في المملكة العربية السعودية. كما وقعت (سابك) مذكرة تعاون مع الهيئة العليا للأمن الصناعي لتبادل الخبرات ووضع آليات للتعاون في مجالات الأمن الصناعي.

في سياق آخر، يمكن (مجلس سابك للقادة الشباب) قادة المستقبل والمواهب الشابة من التواصل مع فريق القيادة التنفيذية في الشركة، والتأثير على قرارات الأعمال المستقبلية. تم تحديث أولويات المجلس في عام 2022 لتشمل "مشاركة الأفراد"، و"سلوكيات الشركة"، و"مشاركة الأعمال والصناعة". (SABIC, 2022)

9- تحليل دور ريادة الأعمال الذي تلعبه شركة سابك في تحقيق متطلبات رؤية

2030

يمكننا إذا القول أن سابك تشكل، كواحدة من أكبر الشركات البتروكيماوية في العالم، عنصراً رئيسياً في تحقيق متطلبات رؤية 2030 على عدة مستويات. أولاً وقبل كل شيء، تلعب سابك دوراً حيوياً في دعم التنمية المستدامة وتعزيز النمو الاقتصادي، وهو هدف رؤية 2030. من خلال استثماراتها الضخمة في البحث والتطوير وابتكار منتجات ذات قيمة مضافة عالية، تساهم سابك في تعزيز القدرات التنافسية للاقتصاد الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي في الصناعات البتروكيماوية المحلية.

ثانياً، تعزز سابك دورها في دعم التنمية المستدامة من خلال تبنيها لمبادئ الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية، حيث تسعى الشركة جاهدة لتحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في أنشطتها وعملياتها.

ثالثاً، تساهم سابك في تعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي، وهو جانب رؤية 2030 يُعطى اهتماماً كبيراً. بالتعاون مع الشركات الناشئة والمبتكرين، تعمل سابك على تطوير حلول جديدة وتقنيات متقدمة في مجال البتروكيماويات والطاقة، مما يساهم في تعزيز قدرة المملكة على الابتكار والتنافس عالمياً.

بشكل عام، فإن دور شركة سابك لا يقتصر فقط على تحقيق النجاح التجاري، بل يمتد ليشمل مساهمتها الفعالة في تحقيق أهداف رؤية 2030، من خلال دعم التنمية المستدامة وتعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي، وبناء مجتمع أكثر استدامة وازدهاراً.

10- خاتمة

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث العلمي، يمكن التأكيد على أهمية ريادة الأعمال في تحقيق أهداف رؤية 2030 على المستويين الأول والثاني. فقد تبين بوضوح أن ريادة الأعمال لها دور كبير في بناء مجتمع حيوي، وتعزيز اقتصاد مزدهر، وتحقيق وطن طموح. إن تعزيز ثقافة الريادة ودعم رواد الأعمال يعدان من أسس التنمية المستدامة وتحقيق الرؤية الطموحة للمستقبل. نأمل أن يكون هذا البحث إسهاماً مفيداً في فهم أهمية ريادة الأعمال ودورها الحيوي في تحقيق أهداف رؤية 2030، ونتطلع إلى مزيد من الأبحاث والجهود لتعزيز هذا القطاع المهم.

11- النتائج

- تعتمد رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية بشكل كبير بل و أساسي على زيادة الأعمال في تحقيق أهدافها؛
- تعتبر ريادة الأعمال عنصرا أساسيا في تنوع مصادر الدخل الغير نفطية؛
- تعتبر ريادة الأعمال عنصر فعال في الناتج المحلي للاجمالي للمملكة العربية السعودية؛
- تمثل ريادة الأعمال دافعا لعجلة النمو الاجتماعي،
- المناخ الاقتصادي و السياسي الذي توفره المملكة العربية السعودية هو الداعم الأساسي لريادة الأعمال؛
- مساهمة ريادة الأعمال في إدماج المرأة في الحياة الوظيفية؛

12- التوصيات:

- بنفس الجهد الذي توليه المؤسسات الريادية في المملكة العربية السعودية على الصعيدين الاجتماعي و الاقتصادي عليها مواكبة جهود المملكة في دعم المشاريع الثقافية و الترفيهية؛
- تقديم المزيد من الدعم للشركات ذات الدعم الاجتماعي؛
- تعزيز البحث، الابتكار و التطوير لتحقيق رفاهية محلية و مواكبة العولمة على الصعيد الدولي؛
- فسح المجال قدر الإمكان من أجل التعليم و التدريب الريادي.

1- المراجع

- Hisrich, R., Peters, M., & Sheferd, D. (2017). *ENTREPRENEURSHIP*. New York: McGraw-Hill Education.
- SABIC. (2023). *SABIC ANNUAL REPORT*. RIADH: SABIC.
- SABIC. (2022). *SABIC.COM*. Consulté le 03 04, 2024, sur SABIC.COM: <https://www.sabic.com/ar/reports/sustainability-2020/collaboration/our-workforce>
- SABIC. (2024). *SABIC.COM*. Consulté le FEVRIER 08, 2024, sur SABIC.COM: <https://www.sabic.com/ar/newsandmedia/Stories/our->

business/an-ecosystem-for-growth-and-innovation#:~:text=%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%85%20(%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D9%83)%20%D8%AC%D9%87%D9%88%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9

- (2022). SABIC. التقرير السنوي. نمو ريادة. الرياض: سابك.
- SAUDI GOVERNMENT 2023 VISION 2030
- SAUDI GOVERNMENT. (s.d.). VISION 2030. Consulté le FEVRIER 08, 2024, sur VISION2030.GOV.SA: <https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/overview/a-vibrant-society/>
- (2023). vision2030. Consulté le 09 27, 2023, sur الحكومة السعودية www.vision2030.gov.sa: <https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/vrp/>
- الحكومة السعودية. (2022). التقرير السنوي لرؤية السعودية لعام 2030. الرياض : الحكومة السعودية.
- المنظمة الوطنية الموحدة GOV.SA
- المنظمة الوطنية الموحدة GOV.SA;
- د. حديدان صبرينة. (2017). المقاولاتية في الجزائر: أي واقع؟ وأي مستقبل؟ وجهة نظر. مجلة آفاق علمية. 26, p.
- سابك (2022). SABIC.COM. Consulté le 11 <https://www.sabic.com/ar/reports/annual-2022/business-performance/statements-income, 2024>, sur SABIC.COM.
- غلوش ط. م., عبدالمسيح ع. ا. &., المغير م. ش. (2022). نحو سياسة اقتصادية لتعزيز النمو الاقتصادي الشامل في مصر. المنصورة, مصر: المجلة المصرية للدراسات التجارية.